محنة الفلسطينيين في العراق.. ألا من حل لها؟

■ في البداية اود ان اعبر عن فائق اعجابي بجريدتكم الغراء.. موضوعي هو وضع الفلسطينيين في العراق حيث انهم يتعرضون للقتل والاختطاف والاعتقال والتنكيل من قبل السلطات الحكومية والميليشيات العراقية والعصابات المسنودة من قبلهم.

فمنذ سقوط نظام صدام حسين والهجمة الشرسة مستعرة ضد الفلسطينيين ولا يوجد من يضع حدا لهذه المأساة ولا يوجد من يلفت نظر الرأي العام لهم. لقد حاول الكثير من الفلسطينيين مغادرة العراق الى غير رجعة ولكن محاولاتهم باءت بالفشل وذلك بسبب رفض الدول العربية استقبالهم وبسبب ان وثائق سفرهم غير نافذة بسبب رفض السلطات العراقية تجديدها وحتى رفض الاعتراف باقامتهم، بل ان الفلسطيني عليه ان يراجع مديرية الاقامة لمدة اسبوع من الصباح الباكر الى بعد الظهر مصطحبا معه عائلته والتعرض لشتى انواع التحرشات من قبل الموظفين والاهانات لغرض الحصول على اقامة لمدة شهر او اثنين وهذا المسلسل المذل يتكرر والا فعليه الرحيل ولكن الى اين لا احد يعلم.

ان مديريات الاقامة والجوازات والجنسية وباقي الدوائر مسيطر عليها من قبل ميليشيات تضمر الحقد والكراهية لكل عربي وتحاول بشتى الطرق ابعاد العراق عن عروبته. لقد قتل اكثر من اربعين فلسطينيا في الفترة الاخيرة على ايدي هذه الميليشيات وتم خطف عدد كبير منهم لقاء فدية والمسلسل مستمر ضدهم.

فنرجو من جريدتكم طرح هذا الموضوع وايجاد مخرج للفلسطينيين.

غسان فتحي محمد
فلسطيني في العراق

أي مصلحة بعدم مشاركة فتح في الحكومة الجديدة؟

■ من لم يحمل هموم وطنه اليومية أو يسطر كلماته من وحي أنات وجراحات مجتمعه فانه بالطبع عبارة عن فصل غير مترابط لغويا وفكريا وحتى تركيبيا في جمهورية أفلاطون المثالية واقرب إلى الميتافيزيقيا من الواقع المعاش.

ولقد استوقفني كثيرا موضوع هذا المقال حيث بات من الضروري الخوض فيه حتى لو أزعج البعض.. اعتقد الآن بعد مرور سلسلة من التغيرات الايجابية والسلبية بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية أن أهم حدث وهو نقطة للوقوف والتأمل واستخلاص العبر ليس فوز حماس وأيضا ليس المشكلة التي تواجهها حركة حماس مع العالم الخارجي.. اعتقد أن أهم حدث هو رفض حركة فتح ومعاقبتها للشعب الفلسطيني)على تصويته لحماس(بعدم دخولها في وحدة وطنية مع حركة حماس وذلك من اجل إسقاط مشروع الحكومة قبل أن تتشكل وطمعا في تغير جذري في خريطة الواقع الجديد.

أي فلسطيني بسيط يستطيع أن يحكم على موقف حركة فتح بأنه غير مسؤول وغير عقلاني ولا يصب في مصلحة المجتمع والمصلحة العليا لأنه يحمل إضاعة للوقت والفرص ويرهق النظام السياسي ويعطله ويُمكن المجتمع الدولي من توجيه أصابع الاتهام تجاه المجتمع الفلسطيني بأنه عاجز ولا يستطيع أن يحمي نفسه بنفسه ولا يستطيع البقاء أو المحافظة على بقائه وانه بحاجة دائمة إلى من يتدخل في أدق شؤونه... فمن المعروف الآن أن حماس تحتاج فتح وبشدة في عدة محاور.

فهمي خميس شراب
غزة

عتاب للسيدة «امريكا»: لماذا حولت أكياس الطحين قنابل عنقودية؟!

■ عفوا سيدتي ان جعلت البساط احمديا بيننا اليوم، كي اشكو لك منك ما فعلتيه بنا، بكل صراحة، فما فعلته بشعوبنا العربية يفوق الظلم والقسوة، انت ايتها العادلة الحنونة؟

كنت ذات يوم مثلنا الاعلى في الحرية والعدالة والتعاون، يوم كنت عطوفة متواضعة، او هكذا تهيأ لنا ونحن صغار في الستينات والسبعينات، تعيش معنا في بيوتنا تلك المعلبات الفضية الجميلة ذات الخمسة لترات من زيت المائدة النقي تحمل رمزا ازرق: «يدان متصافحتان» بكل مودة رمزا للتعاون بين شعوب العالم فقيرها وغنيها، ضعيفها وقويها.

ما زلت اذكر اكياس الدقيق الابيض الصافي، الحاملة لنفس الرمز الازرق، في كل بيوت فقراء حينا هدية لفقراء الشعوب البائسة من يد السيدة النبيلة امريكا! احببناك واحترمنا فيك كرمك وتواضعك واهتمامك ببؤساء العالم وحملنا لك في قلوبنا حبا وودا صادقين.

فما الذي حصل ؟ كيف انقلبت علب زيوتك الذهبية الغنية الى قنابل مدمرة تدمر بيوتنا، تشتت شملنا، تشرد اسرنا، تقتل احبابنا، تقلب امننا موتا ولوعة ودموعا مرة.

كيف انقلبت اكياس الدقيق الابيض الصافي الى دبابات موت ودمار وبارود اسود؟ تدوسنا وتهين كرامتنا وتدك حضاراتنا بكل هذه الشوفينية؟

كيف انقلب تمثال الحرية من حلم جميل عاش فينا سنوات طوال، الى غول مرعب، اسود يقض مضاجعنا؟

اسفا عليك سيدتي الجميلة، ايتها الشقراء الممشوقة الرقيقة ذات العيون الزرق الرومانسية كيف صارت عيونك حمرا بلون الدم؟ حين نراك اليوم ذاك الدراكولا مصاص الدماء، واحسرتي عليك سيدتي ما الذي غير احوالك بكل هذه الفظاعة؟ اجننت او اصابك مس خبيث؟

عبد الرحيم البخاري
مهاجر مغربي بايطاليا

عروا وشلحوا عروبتكم؟!

■ بالله عليكم هل يعقل ما حدث في سجن اريحا وهل يختلف معي احد سوى عديم الاخلاق او (الملطوش) بعقله، وعدم فهمه لما يجري من مهازل وخيانات متفق عليها سلفا مع ما يسمى بالمراقبين البريطانيين والامريكيين.. وهل يؤمن الذئب على الغنم؟

ما جرى في مقاطعة وسجن اريحا لا يختلف كثيرا عن ما وقع في السجون الامريكية والبريطانية في العراق وفي سجن ابو غريب، ولكن في فلسطين وبطريقة مختلفة هذه المرة بايعاز من بعض الذين فشلوا في الانتخابات الفلسطينية الاخيرة والتي افرزت مجموعة شريفة وبفوز حماس الكاسح والذي وصفه بعض العملاء والمنافقين في الداخل والخارج على انه زلزال وقع على السلطة وبعض لصوصها الذين تآمروا مع الصهاينة والامريكيين والصهاينة البريطانيين على اقتحام المقاطعة في اريحا وذلك من اجل النيل والاساءة المتعمدة لحكومة حماس الجديدة رغم ان كل هذا على حساب كرامتهم وشرفهم واهلهم (وعروا.. وشلحوا عروبتكم)، لا يصدق احد ان ما قامت به العصابة الصهيونية المحتلة والجبانة، ليس مدعوما من بعض عرب الداخل وبتشجيع من الفاسدين الذين (سقطوا) في الانتخابات الفلسطينية والذين سرقوا اموال الشعب الفلسطيني (وجوعوه) واودعوها في بنوك اسرائيل نفسها وعواصم عربية اخرى قد تكون (شقيقة لاسرائيل) اقاموا بها النوادي الليلية وبناء القصور من خلال تبييض الاموال (وغسلها) في هذه الدول. انه من المخجل على السلطة الفلسطينية ان تدعي انه تم ابلاغنا بانسحاب المراقبين، ولكن لم يتم التنسيق بانسحابهم. (ما هذا) على اي حال نقول ان ما قام به العدو الصهيوني الامريكي والبريطاني هو تعرية واحتقار للانظمة العربية وليس تعرية للشعوب العربية.

نبيل الغضبان
كاتب واعلامي ـ كندي

اشكاليات قمة الخرطوم وقضية العراق

■ ينعقد هذه الأيام مؤتمرٌ آخر لما يسمونه قمة عربيّة والحقيقة والواقع يثبتان أنّ هذه القمة وسابقاتها ولاحقاتها كانت وستبقى حبيسة الدور المناط بالأنظمة العربيّة المتهرئة والتي عادة ما تستغل هذه المؤتمرات لتمرير ما أُمرت به من قبل الإدارة الأمريكيّة المسكونة اسرائيليا.

ولو استعرضنا كلّ نتائج المؤتمرات خلال السنوات الأخيرة لا سيّما بعد احتلال العراق نجد أنّ الهمّ الأول لأغلب الحكام هو تكييف القرارات بما يجعلها الأقرب إلى ملامسة مصالح الولايات المتّحدة الأمريكيّة والكيان الصهيوني منها إلى معالجة أيّة حاجة أو مسألة أو قضية تهمّ الأمة العربيّة ... ولعل قضية العراق هي أكبر شاهد إثبات

بعد ما تمّ تسويف قضية فلسطين حيث نلاحظ الكيفية التي يتعامل معها المسؤولون العرب مع أم الجرائم «احتلال العراق»، فهؤلاء المسؤولون لا همّ لهم ولا شاغل إلاّ أن يطيبوا خواطر كبير بوش ويبعدوا عنه قلقه المتزايد من ورطته الكبرى في العراق إلى درجة أنّ رئيس إدارة الشرّ الأمريكي لم يعد بحاجة إلى أن يشغل باله بنتيجة أيّ فشل جديد يبدّد أحلامه المريضة لسبب بسيط وهو وجود من يحمل عنه الأعباء ويسدّ له الثغراث ويجد له الأعذار ويمهد لمخططاته اللاحقة ونواياه السيئة من العرب لكي تجد لها المنافذ في أوساط مرتزقي المال وهواة السياسة من الذين حُسبوا ظلماً على الشعب العراقي وحاولوا بسط نفوذهم عليه بتواطئهم مع المحتل وعمالتهم له.

إنّ الأدوار المهنية التي يضطلع بها أغلب المشاركين من الحكام العرب في هذه القمم تبرز حجم المأساة التي تعيشها الأمة العربيّة.

هذه الأمة التي علت كلمتها وبسطت حضارتها قرون طويلة وأضاءت بنورها الكون.. أصبحت اليوم تعيش في أضعف حالاتها ولم تعد ترتفع فيها أصوات الحقّ والحرية التي كانت تمثّل أحد العناوين الكبرى للشعب العربي ومزاياه التي تقدّم فيها على شعوب الدنيا حتى في أصعب حالات القهر والاستبداد التي مورست عليه، فالعرب اليوم يعيشون في حالة اغتراب عن أنفسهم وتاريخهم ووجدانهم ودورهم الذي تعوّد العالم أن يراهم فيه وكلّ هذا بسبب الحكام الذين فرضوا أنفسهم على الشعب العربي حتى أنّ قسماً لا يستهان به منهم وصلوا إلى سدّة الحكم رافعين لواء الوطنية والقومية والحرية والعدالة، ولكنّهم أصبحوا اليوم بعد أن سيطروا على رقاب العباد الدّ أعداء الحرية وأشدّ مناهضي الوطنية.

وهذه الدول كانت قبل الاحتلال تضمّ تحت جناحاتها كلّ الذين كانوا يتآمرون على العراق.. فأيّة عروبة هذه وأية قمم متهاوية يتبجحون بها!!

د. فيصل الفهد
رسالة على البريد الالكتروني

احذروا قرارات الشرعية الدولية

■ إن أي إصلاح في السياسة الخارجية الفلسطينية لا بدّ وأن يأخذ بالاعتبار نقاط الضعف في الحالة السابقة. فبعد أن ناضل الفلسطينيون ضد قرارات هيئة الأمم، باعتبار أن هذه الهيئة الدولية هي التي شرعت قيام دولة الاحتلال على أرض فلسطين، وهي التي رعتها حتى نَمَت وازدهرت، فلا يجوز الركون إليها، ولا الاطمئنان إلى نواياها. إلا أن المجتمع الدولي مارَسَ ضغوطه ما بين الترغيب والترهيب، وأحياناً مستعيناً بدول عربية أساسية من أجل تغيير الموقف الفلسطيني ليقبل بقرارات هيئة الأمم ومجلس الأمن الدولي، وهي ما تسمى بقرارات الشرعية الدولية، كالقرارين 181، و194 الصادرين عن الجمعية العمومية لهيئة الأمم، والقرارين 242، و338 الصادرين عن مجلس الأمن الدولي. وقد اعترفت منظمة التحرير رسمياً بهذه القرارات جميعها عند الإعلان عن الدولة الفلسطينية في المنفى في 15/11/1988م، وفي مؤتمر جنيف الذي تلا ذلك الإعلان.

لقد حققت دولة الاحتلال إنجازا لها عندما قبلت منظمة التحرير بتلك القرارات التي أدت لقيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، حيث أدى ذلك إلى اعتراف منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بدولة الاحتلال وبحقها في الوجود وفي العيْش بأمان في 78% من أرض فلسطين.

لقد كان ذلك تجاوزاً لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية. ولا بدّ من تصويب المسار. ولذلك على الحكومة الفلسطينية المقبلة، وعلى منظمة التحرير عندما يُصار إلى إعادة صياغتها في ضوء الانتخابات الفلسطينية الأخيرة وما نتج عنها، أن تَحْذَر من قرارات الشرعية الدولية وتعيد النظر فيها وفيما يترتب عليها. ولنستعرض أبرز الثغرات الواردة في أهم قرارات الشرعية الدولية:

أولاً: قرار 181 (قرار التقسيم الصادر في 29/11/1947م):

1. هو مجرد توصية غير ملزمة.
2. قائم على أساس دولتين في فلسطين: دولة يهودية، ودولة عربية. أي أن الاعتراف به يعني الإقرار بدولة يهودية على 47.56% من فلسطين.
3. نصّ على تدويل القدس، وفي تفاصيل التدويل ما يفسح المجال أمام اليهود لإحكام سيطرتهم عليها في غضون عشر سنوات من تنفيذ التدويل.
4. يمنح الحق للحاكم الدولي لمدينة القدس أن يتدخل في شؤون الدولة العربية ومدى رعايتها لشؤون الديانات الأخرى. وسيظل ذلك سيفاً مسلطاً عليها.
5. نصّ القرار على اتحاد اقتصادي في كل فلسطين، يمنح اليهود فرصة التحكم بالمشاريع الكبرى والمفصلية في كل فلسطين بما فيها القدس الدولية.

ثانياً: قرار 194 (الشهير بقرار عودة اللاجئين والصادر في 11/12/1948م):

1. هو قرار غير ملزم التنفيذ لعدم استناده إلى الفقرة السابعة من ميثاق هيئة الأمم.
2. نصّ على تدويل القدس وفقاً لما ورد في قرار 181.
3. لا يجوز الانتقاء من القرار ما نريد (عودة اللاجئين) ونرفض ما لا نريد (تدويل القدس)، وإنما يؤخذ جملة واحدة، أو يجب استخراج قرار جديد يختص بعودة اللاجئين.

د. عصام عدوان
جامعة القدس المفتوحة

هل سيصبح الاعتقاد بحق اسرائيل بالوجود شرطا اجباريا للحصول على الجنسية الالمانية؟

■ لم يزل النقاش منذ عدة اسابيع محتدما على الصعيدين الحزبي والسياسي سواء ضمن صلاحيات الولايات او الاتحاد في جمهورية المانيا الاتحادية على الشروط التي ينبغي فرضها على مقدمي طلبات اكتساب الجنسية الالمانية من المهتمين الاجانب الذين يعيشون في هذه البلاد. واثير الجدل الصاخب مؤخرا حول نماذج اسئلة وضعت في ولايتي بادن ـ فولتمبيرغ (عاصمتها شتوتغارت) وهيسين (عاصمتها فيزبادن القريبة من فرانكفورت) حيث يطلب من الراغبين في التجنس الاجابة على تلك الاسئلة لكي يستنتج من اجاباتهم مدى انسجامهم مع القيم والتقاليد السائدة في المجتمع الالماني ودرجة معرفتهم بلغة وثقافة وتاريخ المانيا قبل الموافقة على منحهم الجنسية الالمانية. ولكن من اغرب المستجدات الدالة على هيمنة النفوذ اليهودي في المانيا حتى على صعيد الشؤون المتعلقة بتجنيس الاجانب ما طالب به ارمين لاشيت حول تنفيذ لمتقدم بطلب اكتساب الجنسية الالمانية شرطا اجباريا يتمثل في اعتقاده بحق دولة اسرائيل في الوجود قبل الموافقة على طلبه، ولا سيما ان السيد لا شبيت الذي ينتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم برئاسة المستشارة انجيلا ميركل يشغل منصب وزير شؤون المرأة والاندماج لدى حكومة اكبر الولايات الالمانية من حيث تعداد السكان، وهي ولاية شمال الراين/ ويستفاليا وعاصمتها وسلدورف.

وكان الوزير قد عبر عن طلبه الاشتراطي المشار اليه في سياق اجاباته على اسئلة طرحت عليه ضمن مقابلة اجرتها معه صحيفة «دي فيليت» الالمانية ونشرتها بتاريخ 24/3/2006. وندرج ادناه معاني بعض المقتطفات ذات الصلة بالموضوع من تلك المقابلة.

■ ما الاسئلة التي ينبعي ان تطرح نموذج امتحان اكتساب الجنسية الالمانية؟ اينبغي ان يسأل مقدم الطلب عن مدى المامه بسياسة وتاريخ وجغرافية المانيا؟

■ ينبغي قبل كل شيء اثبات التمكن من اللغة الالمانية وعلاوة على ذلك بالنسبة الي فلا بد من وضع شرط قسري (اجباري) ملزم بالاعتقاد بحق اسرائيل في الوجود. فلا تكفي معرفة بيكنباور وغوته بل الاحاطة علما بمعسكر ابادة اليهود «اوشفيتز».

■ الا ينعني ذلك الدخول مجددا في موضوع التوجهات الفكرية؟

■ كلا، فالامر هو متعلق بالتاريخ والدروس المستفادة منه. المانيا تتحمل مسؤولية مميزة عن ضرورة الاستمرار في مكافحة «اللاسامية».

■ وهل ينبغي على الاجانب الخجل من الجرائم المرتكبة في «اوشفيتز»؟

■ المسألة ليست متصلة بالخجل، بل على الاجانب مقدمي الطلبات ان يدركوا بأنهم راغبون في ان يصبحوا مواطنين المانا، لا فرنسيين ولا بريطانيين. والاجانب الذين يريدون الحصول على جواز سفر الماني هم ملزمون بالتماهي مع كل ارهاصات التاريخ الالماني.

د. سامي ابو يحيى
باحث اعلامي ـ المانيا

الحرب في العراق تستهدف العرب حصرا

■ وضع المواطن العراقي امام خيارين، كلاهما مر: اما الارهاب والارهاب المعاكس، واما الحرب الاهلية، وانا شخصا لا اجد فرقا مهما بينهما، فكلاهما اقتتال بين اهل الوطن الواحد.

يقولون ان تشكيل الحكومة سيضع او ينهي حالة الاحتراب. هل يعني هذا، ان عدم الاستجابة الى مطلب هذه الفئة او تلك وهو سبب تأخر تشكيل الحكومة، حسب ما يقال لنا، هل يعني هذا ان كل الجهات السياسية تقف خلف الارهاب؟ فكل منها له مطالب؟ وهل يعني هذا اننا الان امام ظاهرة «التطبير» وهو تقليد جرت عليه القبائل، بقتل ماشية خصومها، كي يستجيبوا الى ما تريده منهم؟

وهل الابرياء من ابناء الشعب ماشية تملكها الاطراف السياسية المتخاصمة؟ عندي ان الاطراف السياسية المتصارعة فقدت الاحساس بما يعانيه المواطن وبذلك فقدت حق تمثيله. وهي الى ذلك، لا تملك القدرة على التأثير في الاحداث وما تدعيه. هو تبجح ومزايدة وخوف (على المنصب) وجبن. وان جهة والارجح جهات عدة، تقف وراء العنف الذي نشهده، منها ما تميز بغيابه الملفت، عن الاضواء. وان ادعاء المسؤولين المتعاقبين على ان دول الجوار هي اساس العنف في العراق، هو ذر الرماد في العيون وصرف للانظار ويستوجب المساءلة.

والحرب الاهلية المؤجلة والمزمع تفعيلها، ان لم تكن قد اوقدت فعلا، لن تكون مذهبية، ولكن الطائفية المذهبية ستكون واجهتها، اما في حقيقتها فهي عنصرية بين العرب وغيرهم من سكان العراق، وقد تحوي كلا من الفئتين بعضا، من غير سوادها.

ان الذي تابع نشوء الحكم الطائفي في العراق واصول شخوصه والتوجه الى كبح جماح التيار الوحدوي الذي كان طاغيا عند تأسيس الدولة العراقية، مما استلزم تشكيل ائتلاف من الفئات غير العربية والمستعربين وقلة ممن نسوا انفسهم من العرب بديلا عن الغالبية العربية ثم تسويق تلك التشكيلة، الى العالم العربي على انه حكم اهل السنة (ولم يكن من مذهب اهل السنة في شيء).

ان من يتابع ما ذكرت ونظرا الى طبيعة التركيبة العنصرية لكل من الفئتين سيخلص الى ان الحرب الاهلية ستكون عنصرية في حقيقتها. وما نشهده في العنف والعنف المعاكس من انتقائية تستهدف العرب حصرا، مع توفر الاخرين خاصة في بغداد وما نشهده على الساحة السياسية مؤخرا من تحالفات جديدة و«تفاهم» بين الاطراف. كلها تومئ صوب ما يبيت لعرب العراق، وقد تعرض البعض، من على هذه الصحيفة وقبل حوالي اربع سنوات الى نذر تطهير عرقي يتصاعد ويستهدف عرب العراق، فعلى عرب العراق، سنة وشيعة، الا يقعوا في الفخ وعلى العرب من غير العراقيين ان يفطنوا الى ذلك قبل فوات الاوان.

د. عبد الحميد حسن
المملكة المتحدة

صحافيون على خط النار

■ ان الحرب في وقتنا الحاضر اصبحت تعم الصالح والطالح، فالحسنة تخص والسيئة تعم، فالذي يريد تغطية الحدث واخذ المعلومات عنه يجب عليه اولا ان يرتدي ثياب المنية، وهذا ما نسمعه ونراه في حرب امريكا على العراق. والتي تعتبر من اخطر الحروب في التاريخ الحديث بالنسبة للتغطيات الاعلامية، رغم انها من اكثر الحروب التي تم نقل وقائعها بالصوت والصورة، فالجمهور في ارجاء المعمورة يجب ان يعرف الحقيقة كما هي.

فالبحث عن الحقيقة ونقل الوقائع للرأي العام يكمن دائماً وراء مخاطرة الصحافيين بحياتهم. ولماذا يخاطر الصحافيون بحياتهم اذ لم توجد لهم الحماية الكافية.

وكيف يغير خطر الموت طبيعة الانباء القادمة من مناطق الصراع؟ وتعد الحرب الامريكيه على العراق من اخطر الحروب لاستخدام جميع انواع الاسلحه الفتاكة والمتطورة، ويعاني من يعمل في الاعلام العربي اشد المعاناة من التضييق والحصار ومحاولات منع الحصول على المعلومات بحرية. فالاعلام الأن يواجه تحدي الحروب ومحاولة اخضاعه وتجييشه لصالح القوات المتحاربة، سواء الغازية او المحتلة. فنتيجة الحروب هي النجاح في ابعاد صوت الاعلام العربي واضعافه ومنعه من التغطية ونقل الصورة الصحيحة للرأي العام العالمي.

فالتغطية لما كان يدور وما زال على ارض الرافدين من كافة الجوانب عسكرياً واجتماعياً وسياسياً جاءت على ارواح اكبر نسبة من الاعلاميين بكافة اطيافهم.

ويبدو انها رسائل مرعبة للاعلاميين الموجودين في العراق وفي اصقاع الارض لابعادهم عن ما يجري من قبل الجيوش المحتلة التي تحول حياة المحتلين الى جحيم، فأين الضمانات الدولية التي تسمح لوسائل الاعلام والصحافيين من اداء رسائلهم بحرية تامة ونقل الحقيقة بدون ضغط وارهاب، ومنح الصحافيين الحصانة الكافية وفتح الباب لهم لاقتناء المعلومات والاخبار من مصادرها الصحيحة بكل يسر وسهولة حتى تكون الرسالة واضحة وشفافة دون ان يشوبها الضعف والخذلان.

محمد حمود الشدادي
كلية الاعلام ـ صنعاء

بعض الانصاف في التغطية بين حماس وفتح

■ السيد عبد الباري عطوان رئيس التحرير المحترم، انا فلسطينية اعيش في الولايات المتحدة ومتابعة جيدة وعن كثب للاخبار في فلسطين كوني اقضي كل عام اجازة طويلة بين اهلي هناك. اود ان انقل لكم رأيي بصراحة، فقد صدمت بشدة من تغطتكم للاخبار في الاراضي المحتلة حيث هالني انحيازكم الكامل لحركة حماس وبشكل مبالغ فيه.

ومع احترامي لحرية رأيك لكن لا بد من تغطية فيها بعض التوازن خاصة وانك اصبحت لا تمثل نفسك فحسب بل تعكس طموحات واراء الشعب الفلسطيني، فقد لفت انتباهي مقال لك بتاريخ /9 10 تهاجم به منظمة فتح والرئيس عباس وفي اليوم الذي يليه هاجمت المنظمة . فالرجاء ان تكون منصفا في تعليقاتك واخباركم.

مريم عاروري ـ شيكاغو
marazzaq@mwumail.midowestern.edu

اسرائيل تستعدي العالم الاسلامي بمحاربة حماس

■ لقد استعجلت اسرائيل في قرارها باغلاق المعابر بغرض الوصول لشق الصف الفلسطيني ومعاقبتهم بمجاعة لفوز حزب اسلامي وبدئه في تشكيل حكومة اسلامية كالباكستان وكالسعودية ولا مانع من ذلك فاغلاق المعابر سوف ينعكس سلبا على الاسرائيليين، ويشعل فتيل فتنة لهم مع المليار والنصف مليار مسلم في انحاء العالم الاسلامي لتفسير العالم الاسلامي موقفهم بالعداء للاسلام وسوف يصبحون في ورطة ما بعدها ورطة وسوف يكون وضعهم الأمني في العالم بأسره شاقا جدا لتعدد اعراق ولغات والوان شعوب الاسلام الذين سوف يعادونهم لتجويع من يرغب في تطبيق منهج ودين المليار ونصف مليار مسلم بكل ديمقراطية.

واقول دق ناقوس الخطر على اسرائيل بهذا الاستعداء فهكذا قضية تشمل شعبين تستلزم الحوار لاهلها لا الحصار والتشنج والعنف من قبل اسرائيل. حوار مبني على احترام الحقوق المدنية للطرفين.

فيصل بن احمد آل الشيخ مبارك
رسالة على البريد الالكتروني

تحية الى جوهرة القنوات «الجزيرة» الفضائية

■ الوليد الشرعي لنيل جائزة نوبل لمناصرة المظلوم ضد الظالم، والضحية ضد الجلاد، والشعوب المحبة للحرية ضد البلطجة والهيمنة الامريكية.

ففي زمن العولمة وهيمنة القطب الواحد للسيطرة على مؤسستين مهمتين هما الاعلام والاقتصاد ولدت الجزيرة ضمن هذا المخاض لهذه المرحلة الصعبة وفق منطق هذيان العالم وجنون العظمة لتحطيم كوكبنا الجميل. فراح البعض يهرول وراء الاعلام الامريكي لتحقيق مصالحه ومآربه. أما قناة الجزيرة فتجاوزت هذا الحريق وتميزت في المصداقية والاستقلالية في تحليل الخبر والسبق الصحافي.. وجعلت المتلقي يفهم أبجدية السياسة والتمييز ما بين الخبر الصادق والكاذب وتحليل الاحداث والتواجد في كل الاماكن الساخنة في العالم والتي تتعرض للعدوان الامريكي والذي هو سبب كل المشاكل وتعريته، وتسليط الضوء على همجية العدوان والحروب والارهاب المنظم لتركيع الشعوب تحت يافطة مزيفة باسم الحرية والديمقراطية ومناصرة حقوق الانسان والافتراء والنفاق السياسي والكيل بمكيالين.

كانت قناة الجزيرة التي قوبلت بهجوم غير مسبوق، وصفوها بالمشاكسة واتهموها زورا وبهتانا مرة بأنها قناة وبوق للعراق او اسرائيل او مدعومة من الاصوليين وأخرى بأنها قناة مفخخة الخ من الاوصاف. ومع ذلك صمدت الجزيرة بوجه رياح عاتية، وتجاوزت كل منابرالتخلف وشكلت بكل العاملين والمشرفين عليها صداعا ووجعا لكل المفلسين اعلاميا. وقناة الجزيرة حقا سببت المصاعب والمتاعب لهؤلاء. لذلك استهدفت الجزيرة من قبل الامريكان ومن القوى الرجعية، وشكلت مصدر قلق وازعاجا في نقل الخبر الطازج والصادق. ليس هذا فحسب بل قدمت الشهداء والمعتقلين رسل الكلمة الحرة.. تحية خاصة لقطر وشعبها الأبي بعطاء الجزيرة.

عصمان فارس
مخرج وناقد مسرحي عراقي

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»